[59] ثبت ولرسوله، وهو نص في وجوب طاعته على أبلغ وجه، فبأي دليل قصد بيته بالاحراق ليبايع أبا بكر. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد. وأمثال ذلك مما جاء فيه لا يمكن حصره لكثرته، ومن تتبع كتب المناقب لاهل السنة فقد علم صدق ذلك. (فصل) وممن نقلنا عنه أحاديثنا ومعالم ديننا فاطمة سيدة نساء العالمين وبضعة الرسول التي يرضى ا لرضاها ويغضب لغضبها، كما رووه في صحاحهم (1). ومنهم الحسن والحسين عليهما السلام سيد الشباب أهل الجنة. (2). ومنهم السجاد زين العابدين عليه السلام، انتهى إليه العلم والزهد والعبادة كما لا يخفى على مسلم. ومنهم محمد بن علي الباقر عليه السلام، الذي سمي باقر العلم لا تساع علمه وانتشاره (3) وأخبر النبي (ص) جابر الانصاري (رض) أنه سيدركه وأن

_____

1. صحيح البخاري 1 / 532، ينابيع المودة ص 171، المناقب لابن المغازلى ص 351، المستدرك للحاكم 3 / 153، اسد الغابة 5 / 522، كنز العمال 12 / 111. 2. كنز العمال 12 / 112، مسند احمد بن حنبل 3 / 3، المستدرك للحاكم 3 / 164، تاريخ بغداد 4 / 204. 3. قال بعض أهل اللغة: انما لقب محمد بن على بن الحسين بالباقر لتبقره وتوسعه في العلم، يقال: بقرت الشئ بقرا " أي فتحته ووسعته، وسمى الاسد باقر لانه يبقر بطن فريسته.